رابط المادة على منصة باحث

641 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام - 00:00:00

رحمه الله تعالى باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو. عن عمر رضي الله عنه انه قسم مرور بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول - 00:00:20

الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي. فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزهر لنا القرب يوم احد - 00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا ان عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:01:00

قال رحمه الله تعالى باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو. اي ان هذا من الامور التي يمكن للنساء وللمرأة ان تساهم فيها معاونة للغزاة في سبيل الله تبارك وتعالى. حمل القرب الى الناس والمراد - 00:01:21

رب اي ما يحمل فيه الماء. وهذا الحمل يعد من المرأة نوعا من المشاركة في والجهاد في سبيل الله بحملها قرب الماء الى الغزاة معونة لهم ومساعدة للغزاة في سبيل الله جل وعلا. واورد رحمه الله حديث عمر - 00:01:51

في ذكر رسمه للمروط وهو جمع مر لجمع مرض للنساء ولم يعطي ام كلثوم بنت علي وهي تحته رضي الله عنه وارضاه. بنت علي ابن ابي طالب قيل له في ذلك قيل له رضي الله عنه في ذلك - 00:02:21

اعطي هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنون ام كلثوم فقال عمر ام سليط احق. فقال عمر رضي الله عنه ام سليط احق. قال وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها - 00:02:51

كانت تزفر لنا القرب يوم احد وهذا موضع الشاهد للترجمة. كانت تزفر لنا القرب يوم واحد ومعنى تزفر القرب اي تحمل. تشارك في حمل القرب في يوم احد. فهذا هو موضع الشاهد من - 00:03:19

هذا الحديث للترجمة حمل النساء القرب الى الناس في الغزو نعم. قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب مداواة النساء الجرحى في الغزو. عن الربيع - 00:03:39

بنت معوذ رضي الله عنها قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتل لا الى المدينة. قال باب مداواة النساء مداواة النساء الجرحى في الغزو - 00:03:59

هذه الترجمة فيها نوع اخر من الغزو الذي يشرع للنساء وهو ومعاونة الغزاة تقدم معنا في الترجمة التي قبل هذه معاونتهم بحمل قرب الماء لهم وهنا معاونتهم الخدمة ومداواة الجرحى ونقل القتلى فهذه امور - 00:04:19

اه تتمكن وتستطيع النساء ان تقوم بها ويعد نوعا من الغزو. ويعد نوعا من الغزو وبابا من ابواب تقوم به النساء. ولهذا قالت رضي الله عنها الربيع قالت كنا نغزو. كنا نغزو - 00:04:49

اي معاشر النساء وهذا هو الغزو الذي يقمن به يصحبن الجيش وتكون مهمتهن تقريب الماء واه مداواة الجرحى نقل القتلى فهذه

اعمال تقوم بها اه النساء في الغزو الشاهد من الحديث للترجمة ان مداواة النساء - 00:05:09
اه الجرحى هو يعد نوعا من الغزو الذي يمكن للمرأة ان تشارك به. اما بسقي الماء او خدمة المجاهدين او بمداواة الجرحى او نقل القتلى هذا كله يعد ضروبا من الغزو تقوم به المرأة. والاصل ان المرأة لا - 00:05:39
تداوي الرجال وتباشر معالجة الرجال لكن هذا يعد من باب الضرورة. ولهذا الاصل ان النساء يداويهن النساء والرجال يداويهم الرجال. هذا هو الاصل. لكن اذا حصل اه امر فاضطر المرأة ان تداوي الرجل او او يداويها الرجل فان الضرورة تبيح المحظورة - 00:06:07
تقدر الضرورة بقدرها لكن الاصل ان المرأة لا تباشر مداواة الرجال وكذلك الرجال اصلا لا يباشر مداواة النساء لكن اذا كان المقام مقام ضرورة فالظرورة تبيح المحظور نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة تقدم معنا في باب من قاد دابة من قاد دابة غيره في الحرب - 00:06:37
وفي اخر هذا الحديث وموضع الشاهد للترجمة حديث البراء قال فلقد رأيته وانه لعلى بغل البيضاء صلوات الله وسلامه عليه وان ابا سفيان اخذ بلجامها. ذكرت ان اسلام ابا سفيان هذا كان يوم الفتح والصحيح انه قبل اه الفتح كان لاقى النبي عليه الصلاة - 00:07:07
والسلام وهو مقبل على مكة وهو قادم لاقى النبي عليه الصلاة والسلام فاعرض عنه لانه كان ممن اشتد اذاه المسلمين لكنه اسلم وحسن رضي الله عنه ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب. ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب. و - 00:07:37
اسلم وحسن اسلامه وكان ممن ثبت رضي الله عنه وارضاه يوم حنين نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الحراسة في الغزو في سبيل الله. عن عائشة - 00:08:07
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني ليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا؟ قال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه - 00:08:27
وسلم قال رحمه الله تعالى باب فظل بابنا الحراسة في الغزو في سبيل الله باب الحراسة في الغزو في سبيل الله. والمراد بذلك فضل ذلك. وعظيم ثوابه عند الله تبارك وتعالى - 00:08:47
واورد تحت هذه الترجمة حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اما سهر فلما قدم المدينة في بعض الروايات ان ان النبي عليه الصلاة والسلام قدم - 00:09:07
مدينة وسهر سهر عليه الصلاة والسلام يعني بعد ان قدم للمدينة صلوات الله وسلامه عليه ولهذا اشار بعض الشراح لعل في هذا تقديم وتأخير او قلب فالنبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة سهر - 00:09:29
اي على اثر قدومه صلى الله عليه وسلم فقال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليل لا ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة. فلما قال عليه الصلاة السلام هذه الكلمة ليت وليت يؤتى بها للتمني لما قال ذلك على اثر - 00:09:49
على اثر ذلك مباشرة تقول عائشة سمعنا صوت سلاح مباشرة قالت اذ سمعنا صوت سلاح فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا؟ قال انا سعد ابن ابي وقاص جئت لاحرسك - 00:10:19
مباشرة مجرد ان قال ليت اذ سمعوا صوتا صوت سلاح فقال من هذا؟ فقال انا سعد ابن ابي وقاص جئت لاحرسك. جاء في بعض الروايات ان سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه - 00:10:39
قال وقع في نفسي خوف على رسول الله. رضي الله عنه وارضاه. قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت لاحرسه. فجئت لاحرسه. فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم ونام - 00:10:59
صلوات الله وسلامه عليه وجاء في بعض الروايات في صحيح البخاري عن عائشة قالت حتى سمعنا غطيطه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد - 00:11:19
قميصه ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط تعس وانتكس واذا واذا شيك فلنتقش. طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله

اشعث رأسه مغبرة قدماه. ان كان في الحراسة كان في الحراسة. وان كان في الساقة كان في - 00:11:44
ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة. تعس هذا خبر - 00:12:04
خرج مخرج الدعاء الدعاء على من كان كذلك بالتعاسة وهي الخيبة والخسران والهلاك فدعا عليهم صلوات الله وسلامه عليه بالخسران والهلاك. من كان عبدا للدرهم او عبدا للدينار او عبدا - 00:12:24
او عبدا للخميلة اي عبد لامور الدنيا ومتعها واموالها والبستها ليس له همة الا فيها وليس له اهتمام الا بها هي هي اكبر همه وهي مبلغ علمه. فمن كان كذلك دعا عليه عليه الصلاة والسلام بالخيبة والخسران. قال - 00:12:44
تعيس عبدو الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة الخميصة ثوب من الخز دعا على هؤلاء الذي ليس له هم ولا اهتمام الا بالدنيا فهي اكبر همه وهي مبلغ علمه وهي غاية مناه ومبلغ - 00:13:10
مقصودة فدعا على من كان كذلك صلوات الله وسلامه عليه بقوله تعس عبد الدينار عبد الدرهم وعبد الخميصة ثم ذكر ما يدل على حال هؤلاء الذين هم عبيد للدرهم والدينار والخميس والخميلة - 00:13:30
ونحو ذلك من امور الدنيا قال ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط هذه علامة عليه هذه علامة دالة على من كان كذلك ان همه الدنيا ان اعطي رضي ان اعطي رضي اي رضي عمن - 00:13:50
اعطاه. فهمه ان يعطى. هذا هو همه. ليس همه رضا الله وليس همه اقامة دين الله. وليس همه ما فيه صلاح عباده لله كل هذا لا هم له فيه. همه ان يعطى المال. فان يعطي المال رضي عمن اعطاه. وان لم يعطى المال سخط - 00:14:07
ويتبع سخطه يتبع سخطه آآ العدوان على من لم يعطه والبغي والافتراء عليه فهذا حال من لم يكن مخلصا لله باعماله وجه الله سبحانه وتعالى همه الدنيا ان اعطي من الدنيا رضي ان اعطي من الدنيا رظي وان لم يعطى سخط - 00:14:27
ولهذا يكون انتقاده مثلا للولاة او الحكام او غير هؤلاء انتقاده لهم راجع الى هذا هذا الباب انه لم يعطى من الدنيا ولو اعطي من الدنيا شيئا لرظي عن من اعطاه. لرظي عن من اعطاه. فهذه علامة لهؤلاء. علامة لعبد الدينار عبد الدرهم عبد - 00:14:57
الخميس عبد الخميلة انه اذا اعطي من الدنيا رظي وان لم يعطى سخط. اي سخط على من لم يعطه وكما قلت يترتب على هذا السخط منه على من لم يعطه العدوان عليه. والبغي والكذب والافتراء ان اعطي منها رضي - 00:15:25
وان لم يعطى سخط. تعس وانتكس وهذا من الترقي في الدعاء عليه التعاسة ثم الانتكاس. والانتكاس اي على ام رأسه. وهذا دعاء عليه من شدة الخسران والهلاك والعياذ بالله. قال تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش - 00:15:45
اذا شيك اذا اصابته شوكة وحصل له اذى فلا انتقش يعني لا يجد ماء يزيل به الاذى يجد من يعينه على ازالة ما به من الاذى. واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد. لما ذكر هذا الخاسر - 00:16:12
صلوات الله وسلامه عليه الذي لا هم له الا الدنيا قال طوبى لعبد اه طوبى قيل الخير الكثير والثواب الجزيل وقيل الجنة. الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب. وقيل طوبى شجرة في الجنة يسير فيها الراكب مئة عام. وجاء في - 00:16:32
لذلك حديث يرفع الى النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال طوبى لعبد اخذ بعينه فرسه في سبيل الله. اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. اي همته نصر دين الله. واعلاء كلمة الله - 00:17:02
سبحانه وتعالى اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. والمراد سبيل الله اي القتال لاعلاء دين الله تبارك وتعالى. اشعث رأسه مغبرة قدماه. اشعث ومغبرة هذا صفة لهذا العبد. قال طوبى لعبد ثم وصفه بصفتين اشعث رأسه مغبرة قدماه - 00:17:22
اشعث رأسه هذه الصفة الاولى. والصفة الثانية مغبرة قدماه. مغبرة قدماه. وهذا بمقابل اولا الاول الذي دعى عليه بالتعاسة هم همه جماله الظاهر همته متجهة الى جماله الظاهر وهيئة ظاهرة اما دين الله فلا همة له فيه. ولا عناية له فيه ولا اهتمام له فيه. كل همته متجهة الى المال والشكل - 00:17:52
وتزين والمظهر هذا هذا الذي تتجه اليه همته بمقابل ذلك ذكر هذا الرجل طوبى لرجل اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه

مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة - 00:18:25
وان كان في الساقة كان في الساقة. اي انه طوع ما يريده قائد الجيش. ان جعله في الساقة اي مؤخرة الجيش قبل وعمل وان جعله في الحراسة قبل اينما وضع من قائد الجيش قبل كل ذلك مطاوعة - 00:18:45
عملا على نصرة دين الله تبارك وتعالى ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ثم ذكر ان ما يتعلق بمكانته عند الناس وانه ممن ليس له مكانة عند الناس - 00:19:05
قال اذا استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع. ان استأذن لم يؤذن له يعني ليس له ليس له قدر ليس له ثم كان عند الناس اذا استأذن على الدخول على الوجهاء او مثلا امرا او غيرهم قال لا تأذن له بالدخول - 00:19:25
لا تذل له بالدخول. وان شفع اي عندهم لاحد في امر من الامور او مصلحة من المصالح لن تقبل شفاعته اي انه ليس له مكانة. وهذا نظير من قال عنه عليه الصلاة والسلام رب اشعث اغبر ذي طمرين مدفوع - 00:19:45
لو اقسم على الله لابره. ايعظيم مكانته عند الله سبحانه وتعالى وان كان ليس له عند الناس اي مكانة والشاهد من الحديث للترجمة قوله قوله صلى الله عليه وسلم ان كان في الحراسة كان في الحراسة. نعم - 00:20:05
قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب فضل الخدمة في الغزو. عن انس ابن رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:25
مراجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه. قال باب فضل الخدمة في الغزو باب فضل الخدمة في الغزو. الخدمة اي خدمة المجاهدين والعمل على معاونتهم ومساعدتهم بكل ما - 00:20:48
تعنيه هذه الكلمة من معنى. والخدمة بابها واسع. فهذا فيه فظل وفيه ثواب واورد رحمه الله تعالى حديث انس رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه وهذا - 00:21:08
الشاهد خدمة انس وخروج انس رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم ليخدمه. قال اخدمه فلما قدم النبي عليه الصلاة والسلام راجعا وبدا اي ظهر له جبل احد قال هذا - 00:21:28
جبل يحبنا ونحبه. هذا جبل يحبنا ونحبه. وقوله عليه الصلاة والسلام عن هذا الجبل يحب على ظاهره. ولا يجوز تأويل مثل هذه الاخبار. على ظاهره يحبنا. والله جل وعلا الذي جعل في قلوب الناس محبة ايضا جعل في في هذه الجبال الصم محبة والله على كل شيء قدير - 00:21:48
يقول عليه الصلاة والسلام اني لاعلم حجر بمكة اذا مررت به سلم علي. على ظاهره سلم يسمع صوت السلام صلى الله عليه وسلم من الحجر والله جل وعلا يقول في القرآن الكريم تسبح له السماوات السبع والارض - 00:22:18
ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم يا جبال اوبي معه والطير اوبي معه. فالله جل وعلا على كل شيء قدير. المنبر او الجذع الذي كان يخطب يخطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:38
لما صنع له المنبر وانتقل الى المنبر سمعوا له صوتا صوت حنين يتألم تألم جذع كان يخطب عليه النبي صلوات الله وسلامه عليه فلما انتقل عنه الى المنبر سمعوا له صوت - 00:22:59
مثل صوت الطفل الما وتوجعا. والله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. ومثل هذه النصوص تمر على ظهيرها وهذي من ايات الله ودلائل قدرته وانه تبارك وتعالى على كل شيء قدير. قال جبل - 00:23:19
يحبنا ونحبه نعم قال رحمه الله تعالى وعنه رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي ضلوا بكسائه. واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا. واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا. فقال - 00:23:39
النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر. قال وعنه اي انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في بعض الروايات في رواية في صحيح مسلم في سفر قال كنا مع النبي - 00:24:05
الله عليه وسلم في سفر وهذا يشمل سفر الغزو وغيره يشمل السفر عموما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر قال اكثرنا

ظلا الذي يستظل بكسائه اي يستظل من شدة حر الشمس - 00:24:25
بكسائه وفي مسلم زيادة ومنا من يتقي الشمس بيده. ومنا من يتقيه ليس معه شيء يتقي به الشمس الا يده يتقي بها حر الشمس. وهذا يصف فيه الحال وان ان في في شدة وحرارة الشمس - 00:24:45
ومنهم من يتقيها بكساء ومنهم من ليس معه شيء يتقي به الا يده. قال منا من اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه. اذا كان هذا الاكثر ظلا فكيف حال من دون ذلك؟ قال واما الذي - 00:25:05
صاموا وهذا فيه ان البعض صاموا البعض افطر قالوا اما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا اما الذين صاموا لم يعملوا شيئا. لماذا؟ لان الصيام اجهدهم واظعفهم. الصيام اجهدهم واظعفهم فلم يعملوا شيئا - 00:25:25
قال واما الذين افطروا فبعثوا الركاب. الركاب الابل. بعثوها نهظوها وحركوها يذهبون عليها يحملون الماء ويقومون بالخدمة قال فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا اي قاموا على الخدمة خدمة الناس احضار الماء تهيئة - 00:25:45
المكان الى غير ذلك من الاعمال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر. ذهب اليوم المفطرون بالاجر لان العمل الذي قام به المفطرون عمل متعدي يصل الى الاخرين خدمة قيام - 00:26:15
اه معاونة الاخرين هذا عمل متعدي. واما الصائم فعمل قاصر. عمل قاصر وهؤلاء عمل متعدي يخدمون اخوانهم ويقومون على خدمة اخوانهم. فقال صلوات الله وسلامه عليه ذهب المفطرون اليوم بالاجر - 00:26:39
نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب فضل رباط في يوم في سبيل الله عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم - 00:26:59
في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وموضع صوت احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها. والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها. قال باب فضل رباط يوم في سبيل الله - 00:27:21
والرباط هو ان يكون الانسان في الثغور الثغور هي حدود الحدود بين بلاد دين بلاد الاعداء دياء اراضي المسلمين واراضي الاعداء. فالرباط ان يكون جماعة من المسلمين على الثغور يراغبون - 00:27:41
راقبون العداوة تحركاتهم ويحمون ثغور اه المسلمين. من تسلل عدو او تحرك فهذا فيه ثواب عظيم. عقد رحمه الله تعالى هذه الترجمة لبيان ذلك. قال فضل رباط يوم في سبيل الله. قال عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم - 00:28:01
في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. خير من الدنيا وما عليها. رباط يوم اي ثواب. ثواب رباط يوم في سبيل الله ها خير من الدنيا وما عليها. ومعنى قوله في سبيل الله الاصل في اطلاق هذه الكلمة في سبيل الله اي الاخلاص - 00:28:31
المراد بكلمة في سبيل الله اي مخلصا مبتغيا بعمله وجه الله لكن هذه الكلمة غلبت على الجهاد غلبت على الجهاد. فالمراد بقوله في سبيل الله اي مجاهدا مبتغيا بجهاده وجه الله. سبحانه وتعالى. رباط يوم في - 00:28:51
سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. ايما على الدنيا من زينة وزخرف امور آآ آآ تجذب الناس وآآ يفتنون بها وتتعلق بها نفوسهم رباط يوم في سبيل الله يوم - 00:29:11
واحد خير من الدنيا وما عليها اي من متع وزينة. وموظع صوت احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها. السوط ما هو؟ اذا تأملت الان في في الات الغزو والجهاد السيف والنبل - 00:29:31
الرمح يعد السوط من اقل هذه الاشياء شأنا في الغزو لان السوط يحمله حتى يضرب به الفرس حتى يسرع ويتحرك لكن هناك الات اعظم شأنا واقوى وقعا في القتال فاذا كان السوط الذي - 00:29:51
ومن اقل الالات التي تستعمل في الغزو وهذا شأنه فكيف بما هو اعلى منه واعظم منه قال وموضع صوت احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها. والروحة العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها. الروحة في اول النهار والغدوة في اخره. نعم - 00:30:11

قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من استعان بالضعفاء ايها الصالحين في الحرب عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون - 00:30:41
لا بضعفائكم. قال باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب. استعان بهم اي بدعائهم لان دعوات الصالحين والضعفاء ضعفاء المسلمين امرها ليس بالهين. وشأنها ليس بالهين. وتأمل في ذلك هذا الحديث العظيم الذي ساقه رحمه الله حديث سعد ابن ابي وقاص. رضي الله عنه قال - 00:31:01
قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم؟ الا بضعفائكم وجاء في بعض الروايات روايات في غير الصحيح وهي ثابتة بدعواتهم واخلاصهم. بدعواتهم واخلاصهم. وهذا يبين المراد - 00:31:31
المراد آآ الدعوات الخالصة التي تخرج من وآآ آآ تحصل من هؤلاء الضعفاء وهؤلاء الصالحين العباد المتقين لله سبحانه وتعالى يمد يده الضعيفة الى الله بصدق والحاح على الله. اللهم اللهم ملحا على الله سبحانه وتعالى. يقول نبينا عليه الصلاة والسلام هل تنصرون وترزقون - 00:31:51
الا بضعفائكم فهذا يدل على عظم شأن هذه الدعوات وان النصر عائد الى صدق اللجوء الى الله سبحانه وتعالى ليس الى العدد والعدة والقوة هذه اسباب وتبذل ويقام بها لكن الاعتماد على - 00:32:21
على الله واللجوء الى الله والضراعة بالدعاء والالحاح على الله سبحانه وتعالى ولا سيما من ان اهل الصدق وقوة الاخلاص وهؤلاء الضعفاء هؤلاء الضعفاء اقرب الى خلاص اقرب الى الاخلاص واقرب الى الالحاح على الله سبحانه وتعالى بالدعاء والمناجاة. قال هل - 00:32:41
ينصرون وترزقون الا بضعفائكم اي بدعائهم واخلاصهم. بدعائهم واخلاصهم كما جاء ذلك في بعض روايات هذا الحديث نعم. قال رحمه الله تعالى عن ابي بعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صحب النبي صلى الله عليه - 00:33:11
عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال هل فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه. ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي فيكم من صحب - 00:33:41
صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه فيكم من صحب صاحبا. نعم. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح. ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث حديث ابي سعيد رضي الله - 00:34:01
عن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس. فيقال هل فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه. ثم يأتي زمان فيقال هل فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فيقال نعم فيفتح عليه. ثم - 00:34:21
ويأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح. هنا ذكر ثلاثة قرون قرن الصحابة وقرن التابعين وقرن اتباع التابعين. الصحابة في قوله ما - 00:34:41
صحب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين في قوله من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباع التابعين في قول من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه القرون الثلاثة. وقد قال عليه الصلاة والسلام خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين - 00:35:01
اين يلونهم وهذه القرون المفضلة. قرون الامة المفضلة هي هذه القرون الثلاثة. قرن التابعين اه قرن الصحابة. ثم قرن التابعين ثم قرن اتباع التابعين وقرن الصحابة الذي هو القرن الاول خير الناس قرني يتناول الصحابة اجمعين الى - 00:35:21
اخر الى اخر الصحابة وفاة. هذا هو القرن الاول. القرن الاول في قوله خير الناس قرني يتناول جميع الصحابة الى اخرهم وفاة الى اخر من رأى النبي صلى الله عليه وسلم ممن صحبه وامن به وفاة. ثم يليه قرن التابعين - 00:35:43
وهذا يشمل كل من رأى واحدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر هؤلاء الذين او اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

وقرن اتباع التابعين يتناول كل من رأى اي احد رأى - 00:36:03
احدا من التابعين. اي احد من التابعين فهي القرون الثلاثة القرن الذي صحب النبي عليه الصلاة والسلام والقرن الذين اتبعوا اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام والقرن الذي يليهم وهو من اتبع من اتبع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باحسان - 00:36:23
والشاهد من هذا الحديث حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه للترجمة من جهة كونهم حصلت النصرة بهم لصلاح لهؤلاء وخيريتهم وفضلهم نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب التحريض على الرمي - 00:36:47
عن ابي اسيد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكسبوكم فعليكم بالنبل. قال باب التحريض على الرمي اي الرمي بالسهام. والتحريظ هو الحث - 00:37:12
قد مر معنا قول الله حرض المؤمنين على القتال اي حثهم عليه. فالتحريظ هو الحث على الرمي اي على الرمي بالسهام. اورد حديث ابي اسيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر - 00:37:32
حين حين صففنا لقريش صففنا اي كل اخذ موضعه من الصف صف القتال قريش وصفوا لنا اي تهيأوا ورتبوا جيشهم لملاقاتنا قال النبي صلى الله عليه وسلم لهم حين اذا اكسبوكم فعليكم بالنبل. اذا اكذبوكم اي اذا كانوا منكم عن كسب اي عن قرب - 00:37:52
عن كاتب اي عن قرب فمعنى اكذبوكم اي دنوا واقتربوا منكم اذا اكتبوكم اي دنوا واقتربوا منكم المراد بالدنو هنا الدنو النسبي. لان اذا دنوا الدنو التام يحصل التلاحم آآ التلاقي - 00:38:22
بالسيوف والرمي موضعه ليس عند التلاحم ولا ايظا ولا ايظا عن بعد بمسافة طويلة وانما اذا حصل نوع من القرب نسبيا بحيث تصلهم النبال فحرضهم عليه الصلاة والسلام بقوله اذا اكسبوكم فعليكم بالنبل - 00:38:42
اي بادروا الى وسارعوا الى رميهم النبل نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب المجن ومن يتترس بترسي صاحبه عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النظير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:39:02
مما لم مما لم يوجف المسلمون عليه بخير ولا ركاب. فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله. قال باب المجن ومن - 00:39:28
يتترس بترس صاحبه. المجن الة من الات الجهاد. يستعمله المجاهد ليتقي به الله اي وقاية يتقي به من النبل او او السهام او نحو ذلك جنة اي وقاية له. باب اه المجن - 00:39:48
ومن يتترس بترس صاحبه. قال عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النظير وهم بطن من اليهود مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون - 00:40:08
عليه بخير ولا ركاب اي لم يعملوا فيه سيوفهم ولم يحركوا فيه ركابهم وانما آآ اه اخذ او نال المسلمون ما عندهم من اموال بما القى الله سبحانه وتعالى في قلوبهم الرعب بما قذف - 00:40:28
سبحانه وتعالى في قلوبهم من الرعب فكانت تلك الاموال لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة اي مفوض صلى الله عليه وسلم خاصة ليست مثل الغنيمة التي ينالها المسلمون مقاتلة الكفار ملاقاة الكفار فلما - 00:40:48
ما كانت هذه نالها المسلمون بما القاه الله عز وجل في قلوب بني النظير من الرعب فكانت هذه الاموال طوله صلى الله عليه وسلم خاصة اي مفوضا فيها فكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح - 00:41:08
وقوله يجعل ما بقي في السلاح يشمل بعمومه المزن وهذا الذي منه الشاهد لهذا الحديث للترجمة ما بقي في السلاح اي الات القتال ومنها المجن والكراع وهو الخيل عدة اي عدة في سبيل الله. عدة ان يجعل ما بقي في السلاح - 00:41:29
عدة في سبيل الله. نعم. قال رحمه الله تعالى عن علي رضي الله عنه قال اما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد. سمعته يقول ارم فداك ابي وامي. قال - 00:41:56
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت قال رضي الله عنه ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد اي سعد ابن ابي وقاص وقد مر - 00:42:16

مر معنا قريبا خبره لما قال النبي عليه الصلاة والسلام ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليل فكان ذلك سعد رضي الله عنه يقول علي رضي الله عنه ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفجر - 00:42:31

رجلا بعد سعد يفدي رجلا بعد سعد ومعنى يفدي مفسر في الحديث يقول ارمي فداك ابي وامي هذا معنى يفديه فداك كابي وامي يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارمي فداك ابي وامي. والحديث في الرمي والترجمة - 00:42:51

في التترس والمجن. وقيل في وجه دلالة هذا الحديث على الترجمة ان الرامي لا يستغني عن شيء يقي به نفسه الرامي لا يستغني عن ترس او مجن يقي به نفسه عندما يباشر اه الرمي - 00:43:11

ونكتفي بهذا القدر ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم - 00:43:31

والاموات اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والعفة والغنى. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين - 00:43:51

اتهون به علينا مصائب الدنيا؟ اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا - 00:44:11

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 00:44:31